قال لها يا اماه كيف وجدت طعم الموت قالت والذي بعثك بالحق واصطفاك
بالرسالة ما ذهبت مرارة الموت من حلقي ولا خشونته من لساني وان
ضربة ملك الموت بين كتفي ومعاينته بين عيني فعليك السلام يا ابني الى يوم الدين
ثم ختم على كلامها فلم تتكلم بشيء من ذلك فرجع عيسى عم وجعل يسيح في الارض
حكاية روي عن وهب بن منبه انه قال بلغني ان ابراهيم خليل الرحمن مر
من بقعة من بقاع الجزيرة فراى ارضا ملساء تربة طيبة فقال ما اهنأ
هذه الارض لو وجدت الماء لتوضأت وصليت فيها ركعتين فبعث الله
سبحانه وتعالى اليه حية ببيض فضربت ذنبها على الارض فانبعث منها نهر جاري
فيه ماء ابيض قالت الحية السلام عليك يا ابراهيم ان الله تعالى بعثني اليك
فانت تأمرني قال ابراهيم تحيي نعم الموات حتى اتوضأ واصلي ركعتين قال
فتحنت الحية وذهبت في مشية الله تعالى فتوضأ ابراهيم وصلى ركعتين ثم مشى
الى طرف الاكام فتفكر في نفسه فقال لا اعرف احدا اكرم على الله مني ولا ازهد مني
فاوحى الله اليه يا ابراهيم انت اكرم الخلق علي ولكن محمد عليه السلام اكرم علي منك
واما قولك ليس احد ازهد منك فانطلق الى الجبل البنان واصعد قلة
الجبل قال فصعد ابراهيم الجبل فراى رجلا طويلا طوله خمس مائة ذراع
بذراع نفسه فسلم عليه ابراهيم فرد عليه السلام ثم قال ابراهيم لذلك الرجل من
انت يا عبد الله فقال الرجل انا عبد الله واسمي يهودي بن ندي بن سام
بن نوح ثم قال لابراهيم من انت وما اسمك فاخبره ابراهيم وقال اني
اتيتك زايرا امسي اشتهي شيئا آكله فانا جائع قال فنتج العابد ورفع يديه
سلام

الى السما

الى السماء اللهم انزل علينا مائدة من السماء وضعنا فان فاذا مائدة
قد نزلت من السماء جوفها من زبرجد وطبقها من زمرد وشرفها من لؤلؤ
ابيض وقوايمها من ياقوت احمر عليه اربعة ارغفة كل رغيف سبعة انواع
وعليه ظروف شوي جبنة من ذهب وطاس من فضة سبعة انواع
فواكه من فاكهة الجنة فيه عسل ولبن ممزوج بالزنجبيل وثلاثة اسكرة في
واحدة منها من العسل وفي الثانية الخردل وفي الثالثة الخل مغطاة بمنديل
ذي وجهين وجه له اخضر ووجه له ابيض فاكلا من الطعام حتى شبعا
وشربا من الشراب حتى رويا فقال له ابراهيم ارني مكانك قال طريق
راس الماء وانت لا تقدر ان تمشي على الماء قال ابراهيم امشي معك قال
انه ابعد كيف تمشي قعرها بعيد وان نوحا عليه السلام في زمانه نحت لوحا
من الواح السفينة فانفلتت القدوم من يده فلم يبلغ منذ الفي سنة
وان في اسفل هذا الجبل كهفا فيها لبوة ومعها شبلان ولها فم كالابواب
وان لها كلاليب ولها عينان كانهما مغارة قمران ومن عنقها الى ذنبها
خمسمائة ذراع ومن وركها مائة ذراع ومن الارض الى بطنها ثمانية ذراع
فاذا اتيت تزلزلت الارض من زئيرها فان قدرت ان تنظر اليها والتفرج
منها فانك تقدر ان تمشي معي على الماء والا فلا قال ابراهيم ارني مكانها فاراه
من البعيد فذهب ابراهيم نحو اللبوة فسمعت اللبوة وطئ ابراهيم يعني
صوته فقامت واردت ان تزأر فقال ابراهيم السلام عليك اسكتي يا لبوة
والا اضربك بعصاي هذا وادعو الله تعالى عليك وعلى نسلك فقالت اللبوة

Copyright © King Saud University